أو وصف النبي بنور النبوة مرادي وهو رويتي خاتم النبوة م

الخاتم فالتي الرداء بالمد ما يرتدى به مذكر قال ابن الانباري
ولا يجوز تأنيثه عن ظهره فرأيته موضع الخاتم اي موضع
الطابع الذي ختم به على كتفيه اي بينهما كما في اكثر الروايات
فهو من باب ارادة المقيد بالمطلق والتثنية باكثر الروايات لكن ورد مثل الجمع بضم الجيم وسكون
الميم اي مثل جمع الكف وهو هيئتها بعد جمع الاصابع وضمها
وهو يفهم انه كان فيه خطوط كما في ظهر الاصابع المجموعة
ولعله المراد بالتشبيه لا انه كان مقدار الجمع بقرينة
ما سبق انه كبيضة الحمام وزر الحجلة حولها حول الخاتم
الذي هو علامة النبوة فالتانيث باعتباره او باعتبار
انه قطعة لحم خيلان بكسر الخاء المعجمة فسكون التحتية
جمع خال وهو نقطة تضرب الى سواد تسمى شامة كانها
ثاليل بمثلثة وهمزة والمد كمصابيح جمع ثالول كعصفور
بالضم خراج صلب يظهر على الجسد له نتو واستدارة
واحدة كنحو الحمصة وفي نسخ سود كانها الثاليل
معرفا فرجعت حتى استقبلته فقلت شكرا للنعمة
التابعة لرداء حتى رأيت الخاتم غفر الله لك يا رسول الله
يجوز كونه خبرا او انشاء وقع في صورة الجملة الخبرية
للمبالغة والتفاؤل فقال ولك اي وغفر لك حيث
استغفرت لي امتنانا لا لقوله سبحانه وتعالى واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ورده صلى الله عليه
وسلم وان كان من القسم الثاني ظاهرا فهو في الحقيقة
من الاول اذ لا ريب ان دعاءه في شان امته احسن واجل
من دعاء الامة في شانه قال البعض والمراد بالتحية الاحسن
مايكون احسن لذاته لا لكونه صادرا من الاعلى والقول

المتبادر جمع رويتها لا جمعها على هيئة الكف الآن الذي يفهم من قوله وهو يفهم انه الى التالي زرقاني

بان

بان المعنى وغفر لك حيث سعيت لرؤية خاتم النبوة
بعيد فقال القوم اي الصحابة وقول العصام المراد
بهم الذين يحدثهم عبد الله بن سرجس خلاف ظاهر السياق
وتخصيص لا بد له من مخصص استغفر لك رسول
الله بهمزة الوصل او القطع والاستفهام بقرينة قوله فقال
اي رسول الله وهو ظاهر او فقال عبد الله فيه التفات
اذ مقتضى الظاهر فقلت نعم ولكم اي واستغفر لكم
ولا اتجاه لقول شارح ان جعله اخبارا اظهر بل لا ظهور
له فضلا عن كونه اظهر لانه يلزم على جعله اخبارا خلو قوله
احمر عن الفائدة والقول بان نعم قد تقال للتصديق لا زم
الاخبار في مقام ملتئه بعيد ثم تلا اي هو او النبي صلى الله
عليه وسلم والثاني ظاهر وكذا الاول لانهم لما خصصوه
بالدعاء له بين لهم انه يستغفر لكل امته بدليل انه امر بذلك
في هذه الاية وهي قوله تعالى واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات دلت الاية على انه غلب الذكور
على الاناث في قوله ولكم بل الحاضر على الغيب وحمل لكم
على مجرد المخاطبين ممنوع ثم الذنب الوارد في هذه الاية
وما اشبهها مما طال الكلام في تاويله فقال الحبر هو عبد الله بن عباس معناه
انك مغفور لك غير مؤاخذ بذنب لو كان وقيل المراد
ماكان من سهو وغفلة او ما تقدم لابيك ادم مما يشبه الذنب
وما تاخر من ذنوب امتك او المراد بالذنب ترك الاولى
وحسنات الابرار سيئات المقربين وقال السبكي المراد
تشريفه من غير ان يكون ثم ذنب فكيف يحتمل وقوع ذنب منه

الذي ذكره الامام السبكي انتهى ... قال وكلها غير مقبولة ... مردود وضعيف ومؤول وأما الأقوال المقبولة ففي النسخ المراد الخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)